

بلا حدود

هاشم عبدالعزيز

دم ودمار

أنها لعبة الدم والدمار في لبنان.. هذا ما يمكن أن يقال عن دوامة المواجهات في طرابلس التي ما أن تتوقف حتى تبدأ.. وما بات أقرب إلى الانتشار لعمليات الاغتيالات والتفجيرات الإرهابية في معظم المدن والمناطق اللبنانية وفي امتداد من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال بما يترتب عنها والأهم ضحايا أبرياء رجال ونساء شبوخ وشباب وأطفال.

عديدة هي القرارات لهذه الحالة اللبنانية ومن بين ما يقال أن ما يجري يندرج وتداعيات الأزمة السورية التي أريد لها مبكراً أن تكون متفرطة لأن هكذا وضع يوفر فرص لعبة خلط الأوراق.

ولا شك أن في هذا الطرح صحة أكيدة بات اللبنانيون يدركونها ولكنهم مع الأسف في حال عجز عن مواجهتها جراء شلل الأنقسام السياسي الذي يرثي الخوصمة والعداء الأعمى الذي أضاع أولويات لبنان.

مؤكد أن فرقاء الحياة السياسية اللبنانية ليسوا وحدهم من سقط إلى هذا المستوى من حال العجز الذي وفر المناخ المناسب لهذه اللعبة الإرهابية الدائرة على الجميع في تغذية محموعة الانقسام فالحال اللبناني الآن سبق وجوده في اليمن والعراق وسورية وهو بات مفتوحاً في غير مكان من المنطقة العربية.

لكن ما هو جدير بالإشارة بالنسبة للبنانيين وقبل فوات الأوان أن ما بات يجري لم يعد بالإمكان تفسيره بالانتقام أو الرسائل لأن التفجيرات في محطات الوقود والأسواق وحافلات الركاب تعني استهداف تركيع لبنان أرضاً وإنساناً في ظل هذا الوضع لم يعد الحذر مجدداً لأن المرة لا يخاف على أبنائه نهابهم للمدارس أو حدائق الألعاب وحسب بل وعلى حياته كان ذاهبا للسوق أو العمل.

هنا يمكن القول أن ما بات يجري في لبنان لم يعد قاصراً إرهابياً على النيل من فلان عن إعلان بل هو استهداف إرادة اللبنانيين في أمنهم وأمانهم وهذا ما عجز الكيان الصهيوني النيل منه بحروبه البربرية الوحشية التي كانت مفتوحة على كل شيء الحجر والشجر والبشر.

ليس مطلوباً من الساسة اللبنانيين القيام بمعجزات ولكنهم مسؤولين عن مواجهة عجزهم الذي بات أكثر من مجرد مشاركة وغير محسوبة فيهما يجري من لعبة دم ودمار سيكون عليها لبنان في خير كان.

دعت إلى وقف المواجهات المسلحة في جميع أنحاء العالم
روسيا تعلن هدنة أولبية

إل المشاركين في ألعاب سوتشي سيحملون أعلاما عديدة للدول، ولكنها تأتي معا تحت راية مشتركة من المساواة والإنصاف والاحترام المتبادل وعدم التمييز. وتلا "حق" على الصحفيين رسالة موجهة من الأمين العام قال فيها "في الدعوة إلى الهدنة هذا العام، فإن أفكاري مع الشعب السوري، وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان والأخريين الذين يعانون من العنف الذي لا معنى له، بما في ذلك الأسر التي فقدت أحياءها في التفجيرات الأخيرة التي وقعت في فولوغراد غير البعيدة عن سوتشي".

ودعا سان كي مون جميع المقاتلين في كل مكان إلى احترام الهدنة الأولبية، والتي تم اعتمادها من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والبالغ عددهم 193. بدوره حث رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، جون أش، الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اتباع التقليد التاريخي بوقف الأعمال العدائية قبل الألعاب الأولبية.

قالت وزارة الخارجية الروسية إن روسيا التي تستضيف الأولمبياد الشتوي هذا العام تعلن "هدنة أولبية" في جميع أنحاء العالم. وقبيل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية (7-23 فبراير) والألعاب الأولمبية لذوي الإعاقة (7-16 مارس) في مدينة سوتشي بروسيا، دعت روسيا جميع المنخرطين في المواجهات المسلحة في جميع أنحاء العالم إلى وقف إطلاق النار التزاماً بالهدنة الأولبية. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها: إن هذه الدعوة موجهة أولاً إلى المنخرطين في الصراع الدموي بسوريا الذي يتسبب في زلزلة الأوضاع في هذا البلد وفي المنطقة قاطبة. وذكرت الخارجية الروسية وفقاً لوكالة انباء موسكو بأنه بمناسبة أولمبياد سوتشي دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى إعلان هدنة أولبية مناشداً جميع المنخرطين في الأعمال العدائية المسلحة في جميع أنحاء العالم مراعاة الهدنة الأولبية. وكان فرحان حق من مكتب المتحدث باسم الأمم المتحدة نقل عن الأمين العام للأمم المتحدة قوله:

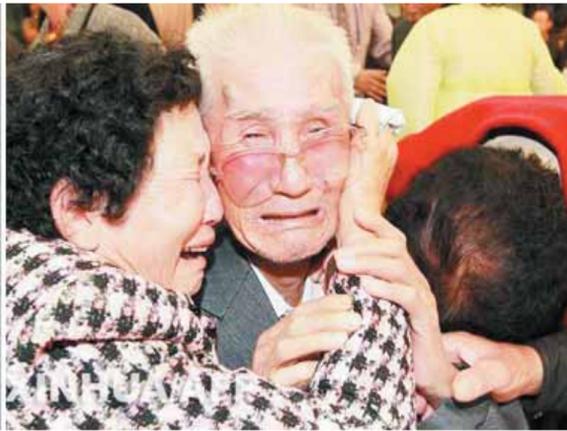
لم تشمل العائلات الكورية

متابعة / بلال الراسني

تلك الأسر المتفرقة، ويعيش البلدان في حالة حرب منذ توقيع هدنة بينهما عام 1953 م.

وتقول المنظمات الإنسانية: إن هناك آلاف الأسر التي تعيش بين الكوريتين لا تستطيع التواصل مع أقربائها.. وقد استفادت من برنامج لم الشمل الذي يجري عادة تحت

إشراف لجنة الصليب الأحمر في الكوريتين أكثر من 17 ألف أسرة خلال السنوات الماضية. وبالرغم من أهمية البرنامج للبلدين في مساعدة الأسر الكورية من رؤية أقرباء لها إلا أن البرنامج ظل رهيناً للتوترات السياسية بين البلدين الجارين.



بعد فترة من التوترات السياسية التي عاشتها شبه الجزيرة الكورية خلال العامين الماضيين وما نجم عنها من تطورات أدت إلى إيقاف برنامج لم الشمل للآسر بين الشطرين الكورين. اتفقت حكومتا كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية على عودة استئناف برنامج لم الشمل الأسر التي فرقتها الحرب والمتوقف منذ عامين وسيبدأ استئناف برنامج لم الشمل في عشرين فبراير الحالي ولدة ستة أيام وستلقتي أسر من كوريا الجنوبية من المدرجة في قائمة برنامج لم الشمل بأقرباء لها من كوريا الشمالية وجهها لوجه لأول مرة في منتجع جبل كومغانغ بكوريا الشمالية. وتحت إشراف لجنة الصليب الأحمر في البلدين.

وشكلت عودة استئناف برنامج لم الشمل بمثابة انفراج للأزمة التي عاشها البلدان خلال الأشهر الماضية كما سيمثل استئناف البرنامج فرصة لآلاف الأشخاص الذين احتجزوا منذ 6 عقود على جانبي الحدود ويتطلعون للاجتماع بأهلهم.

وكان البرنامج قد توقف بعد اجراء مناورات عسكرية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية في بداية العام الماضي واتهام كوريا الشمالية لجارتها الجنوبية ببادرة عدم حسن النية وانشأتا الكوريتان برنامج لم الشمل والذي يهدف الى مساعدة تلك الأسر التي ترغب في رؤية أسر وأقرباء لها فرقتها الحرب عقب قمة تاريخية جمعت بين قيادتي البلدين في سيول مطلع 2000م بهدف المساعدة والجمع بين

كوريا الشمالية تدعو جارتها الجنوبية لإلغاء التدريبات العسكرية مع واشنطن

سول / وكالات

دعت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أمس كوريا الجنوبية على إلغاء تدريبات عسكرية مشتركة من المقرر أن تجريها مع الولايات المتحدة وستبدأ خلال وقت لاحق من الشهر الجاري.. وذكرت لجنة الدفاع القومي بكوريا الديمقراطية في بيان أصدره المتحدث باسم مكتب السياسات إن الحوار والتدريب على حرب العدوان لا يمكن أن يتوافقا أبداً، حسمها ذكرت وكالة أنباء كوريا المركزية (كي سي أن إيه) نقلا عن وكالة (يونهاب) للأنباء ومحطة (واي تي أن) الإذاعية.

وفي إشارة لتقارير سلبية أصدرتها بعض وسائل الإعلام الكورية الجنوبية حول زيارة رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونج أون الأخيرة إلى مراكز رعاية الأطفال، قالت اللجنة أنه يمكن إعادة النظر في تنفيذ الاتفاقية بين الكوريتين، في إشارة واضحة إلى لم شمل العائلات المنفصلة المتفق عليه، اذا استمر الجانب الجنوبي في تشويه كرامة قيادتها العليا. يأتي البيان بعد يوم واحد من اتفاق الكوريتين على إجراء لم شمل العائلات بين 20 إلى 25 فبراير للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاث سنوات بمنتهج جبل كومغانج السياحي

في كوريا الديمقراطية، وستجري سول وواشنطن تدريبات عسكرية سنوية مشتركة تبدأ في أواخر فبراير وتنتهي في إبريل، وادانتها بيونج يانج ووصفتها بالتدريب على غزو الشمال. وكان من المتوقع أن يوافق موعد بدء التدريبات المشتركة مع لم شمل العائلات. وأكد جيش كوريا الجنوبية أنه سيجري مناورات "القرار الحاسم وفرخ النسر" مع الولايات المتحدة كما هو مقرر، مشيراً إلى أن التدريبات العسكرية دفاعية في طبيعتها. ولم يكشف الجيش حتى الآن عن البرامج التفصيلية للتدريبات.

منظمة التعاون الإسلامي تدين قرار إسرائيل حول الاستيطان في القدس



عواصم / وكالات

أدانته منظمة التعاون الإسلامي أمس قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالمصادقة على بناء 558 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة، معتبرة مشاريع التوسع الاستيطاني عدواناً سافراً على حقوق الشعب الفلسطيني، وتمثل انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية. وقال الأمين العام للمنظمة إيد أمين مدني في بيان له: إن إصرار قوة الاحتلال، إسرائيل، على الاستمرار في سياسة الاستيطان العنصرية واللاشرعية، والرامية إلى تغيير الوضع الديمغرافي في مدينة القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني، يتطلب موقفاً حازماً من المجتمع

الدولي، وخاصة مجلس الأمن الدولي، الذي يجب أن يتحمل مسؤولياته، وأن يعمل على وقف هذه الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية المتتالية، واعتبارها جرائم حرب. واعتبر ان القرار الإسرائيلي الأخير يمثل تهديداً للفرص تحقيق تقدم في عملية السلام ورؤية حل الدولتين. وفي نفس السياق أعربت المفوضة الأوروبية للسياسة الخارجية والأمن كاترين اشتون عن قلق الاتحاد الأوروبي من قرار السلطات الإسرائيلية ببناء 558 وحدة سكنية خارج الخط الأخضر، داعية إلى إلغاء هذا القرار.

وجاء في بيان صادر عن أشتون أمس أن "مخطط الاستيطان الإسرائيلي يهدد إمكانية جعل القدس عاصمة للدولة، وخاصة وحدة أراضي القدس الشرقية والضفة الغربية". كما أكدت أشتون أن "الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي حذرا أكثر من مرة من أن التصرفات الأحادية الجانب تهدد مسار مفاوضات السلام". وأضافت: "أدعو السلطات الإسرائيلية إلى إعادة النظر في مخططاتها والتراجع عن قرارها". وكانت لجنة التخطيط والبناء الإسرائيلية قد قررت أمس تشييد 558 وحدة سكنية في أحياء استيطانية جديدة في القدس الشرقية..